كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي– كلية التربية– جامعة أسيوط
=======

ضعـف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية لمرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي
أستاذ الصـحـة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة أسيوط
Mostafaelhudaybi@aun.edu.eg

د/ إيمان صلاح الدين حسين الشريف
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة أسيوط
eman.elsherief@aun.edu.eg

رشا عليوه أحمد عبد النبي
باحثة ماجستير في التربية الخاصة
تخصص (تخاطب)
كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الرابع □ العدد الأول □ يناير ٢٠٢١م ﴾
https://dapt.journals.ekb.eg
Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: **ztu6y8qupw**

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية تحديد الفرق بين الأطفال (الذكور، الإناث)، وكذلك بين المراحل العمرية (Kg2) & (Kg1) على مقياس ضعف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلًا من عدد من روضات مدارس أسيوط، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس(ستانفورد – بينيه للذكاء) الصورة الخامسة إعداد: Gale H.Roid(2003) تقنين/ صفوت فرج ٢٠١١، وبطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية للدكتور فتحي مصطفى الزيات، ومقياس ضعف اللغة النوعي (SLI) (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق بين عدد الأطفال طبقا للنوع (ذكور، إناث) على مقياس ضعف اللغة النوعي لصالح الإناث، وكذلك بين المراحل العمرية (Kg2) & (Kg1) لصالح Kg2، مع عدم وجود فرق بين (ذكور، إناث) وكذلك بين (KG1، وKG2) في نوع الضعف على أبعاد المقياس سواء في (التعرف على المفردات، فهم الجملة، استخدام اللغة).

الكلمات المفتاحية: ضعف اللغة النوعي، صعوبات التعلم النمائية الثانوية .

Abstract :

The current study aimed to determine the difference between children (males and females), as well as between the age stages (Kg1) & (Kg2) on the scale of specific language weakness for those with secondary developmental learning difficulties in kindergarten, and the study sample consisted of (60) children from a number of kindergartens Assiut schools, the study tools were represented in the (Stanford – Binet scale of intelligence) Fifth image prepared by: Gale H. Roy (2003) Taqnin / Safwat Farag 2011, the battery of the Diagnostic Assessment Scale for Developmental Learning Disabilities by Dr. Fathi Mostafa Al-Zayat, and the Specific Language Impairment Scale (SLI) (Preparation of the researcher), and the results of the study resulted in a difference between the number of children according to gender (males and females)on the scale of specific language impairment in favor of females, as well as between the age stages (Kg1) & (Kg2)in favor of Kg2, with no difference between (males) Female)as well as between (KG1 and KG2)

in the type of weakness on the scale dimensions, whether in (vocabulary recognition, sentence comprehension, language use).

Key words: specific language impairment, secondary developmental learning difficulties

مقدمة :

تعد عملية تعلم اللغة واكتساب المهارات المرتبطة بها هدفاً رئيساً من أهداف العملية التعليمية لما للغة من أهمية، وبخاصة تلك الوظائف المتنوعة التي تؤديها في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء، فالهدف الأساسي لتعلم اللغة هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الفعال والسليم وتعد السنوات الأولى من حياة الفرد الدعامة الأساسية التي تقوم عليها بعد ذلك حياته العقلية واللغوية والاجتماعية بجميع مظاهرها، وتعد مشكلات اللغة من أكثر المشكلات شيوعًا في مرحلة الطفولة المبكرة، ومع ذلك فهي أقل اكتشافًا ولا يتم تشخيصها بدقة، حيث أن صعوبات التعلم تعتمد في الأساس على وجود محتوى أكاديمي معين، ولكن الأمر لا يكون كذلك في مرحلة ما قبل المدرسة حيث لا يوجد ذلك المحتوى الأكاديمي، ولكن توجد تلك المهارات قبل الأكاديمية التي يمكن من خلالها التنبؤ بصعوبات التعلم الأكاديمية، ولذلك فأن الاكتشاف المبكر لها من خلال التعرف على القصور في المهارات قبل الأكاديمية يمكن أن يساهم في اكتشاف صعوبات التعلم الأكاديمية فيما بعد.

أن أنواع صعوبات التعلم النمائية تتعدد بدرجة كبيرة وذلك بحسب الرؤية المستخدمة في تصنيف هذه الأنواع، فهناك من ينظر إلى الصعوبات النمائية من زاوية كونها تقع في الجانب اللفظي أو الجانب غير اللفظي، وآخرون ينظرون إلى الصعوبات النمائية في ضوء الأسباب وهناك من يعتمد في تصنيفه للصعوبات النمائية على العمر الزمني الذي يقع فيه الصعوبة، وهناك من يصنفها إلى: صعوبات تعلم نمائية أولية: يندرج ضمنها الإدراك، الانتباه، الذاكرة، وصعوبات تعلم نمائية ثانوية: يندرج ضمنها التفكير، اللغة، حل المشكلة (السيد عبد الحميد السيد، ٢٠٠٨، ٧٥ ،٨٣).

ويظهر "ضعف اللغة النوعي أو المحدد(Specific Language Impairment (SLI" لدى الأطفال الذين يعانون من ضعف لغوي حيث تكون مهاراتهم المعرفية ضمن الحدود الطبيعية ولا يوجد سبب محدد لضعف اللغة، ويتم تحديدها من خلال تطبيق معايير الاستبعاد (Reilly et al., 2014, 3)، ويشير Henry et al., (2012, 37) إن ضعف اللغة النوعي (SLI)هو اضطراب تنموي يتضمن تأخر في إتقان المهارات اللغوية (المفردات، القواعد، استخدام اللغة) التي لا تتماشى مع قدرات الطفل الأخرى (الذكاء غير اللفظي) والتي ليس لها سبب واضح.

ويُعد ضعف اللغة النوعي (SLI) اضطراب في تطور اللغة يتميز بعدم القدرة على إتقان اللغة المنطوقة والمكتوبة والتعبير عن الفهم، على الرغم من الذكاء غير اللفظي العادي،

وحدّة السمع، والمهارات الحركية للكلام، وعدم وجود إعاقة جسدية أو متلازمة معترف بها (Evans & Brown, 2016, 899).

وتُظهر نتائج دراسة Thordardottir et al ., (2002, 245) أن هناك علامات ملحوظة بين الأطفال في سن المدرسة والذين يعانون من SLI مع نظرائهم من الأطفال ذي اللغة العادية(NL) Normal Language في استخدام الأفعال، حيث لوحظ استخدامهم تركيبات لغوية أقل تطورًا مقارنة بالأطفال الذين لديهم نفس العمر مع Normal Language (NL)، كما يجدون صعوبة في ربط الكلمات معًا لتكوين الجمل، ولا يستخدمون الجمل الطويلة بل تبدو جملهم قصيرة مقارنة بعمرهم، وتشير النتائج إلى أن الطفل الذي لديه SLI لن يتمكن من تطوير مهارات التحدث واللغة بالطريقة المتوقعة في الكثير من الأحيان، ولا يوجد سبب واضح لهذه الصعوبة، وهذا يعني أن الطفل مع SLI يكون طبيعيًا، ولكنه يكافح من أجل فهم اللغة المستخدمة في الفصل الدراسي، وقد يكون لديهم الكثير من الأفكار ولكنهم يجدون صعوبة في تركيب الجمل ليقولون ما يفكرون به، ولكن ليس لديهم أي حالة أخرى قد تسبب هذه المشاكل.

ويتسق ذلك مع ما أوضحته دراسة Oryadi-Zanjani et al., (2015,95) بأن ٣,٣٪ من الأطفال البالغ عمرهم ٥ سنوات والمقيمين في المناطق الحضرية والذين يلتحقون بمراكز ما قبل المدرسة يعانون من ضعف لغوي محدد، لذلك من المهم تشخيص هؤلاء الأطفال قبل سن المدرسة من أجل علاجهم للوقاية من المشاكل اللاحقة.

والمستقرئ لما سبق يتضح له أن الأطفال الذين يعانون من SLI عادة ما يجدون صعوبة في التعلم في الروضة، على الرغم من أن مهارات التفكير والقدرات غالبا ما تكون على نفس المستوى مع الأطفال الآخرين في سنهم، واستناداً لما سبق ولندرة الدراسات العربية المتخصصة في مجال اضطرابات اللغة والتخاطب، فقد برزت الحاجة الماسة لإجراء هذه الدراسة، للتعرف على مدى تأثير ضعف اللغة النوعي لدى ذي صعوبات التعلم النمائية بمرحلة رياض الأطفال، وهذا ما يتضح ويتبلور في مشكلة الدراسة .

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلات اللغة من أكثر المشكلات شيوعًا في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تعد حالات الضعف في اللغة من المشكلات الأكثر شيوعًا بين الأطفال، حيث أن اللغة غير المعالجة تؤدي إلى تحديات سلوكية، ومشاكل في الصحة العقلية، وصعوبات في القراءة، وفشل أكاديمي، وإذا كانت صعوبات التعلم تعتمد في الأساس على وجود محتوى أكاديمي معين، فإن الأمر لا يكون كذلك في مرحلة ما قبل المدرسة حيث لا يوجد ذلك المحتوى الأكاديمي، ولكن توجد تلك المهارات قبل الأكاديمية التي يمكن من خلالها التنبؤ إلى حد كبير بما يمكن أن تأول الأمور إليه بالنسبة للمستوى الاكاديمي للطفل وبهذا تعد صعوبات التعلم من المشكلات التي قد تترتب عليها العديد من الأمور غير المواتية للطفل، ومع ذلك فهي أقل اكتشافًا ولا يتم تشخيصها بدقة، لذلك فإن الاكتشاف المبكر لها من خلال التعرف على القصور في المهارات

قبل الأكاديمية التي يمكن أن تساهم في حدوثها من شأنه أن يحد كثيرًا من تأثيرها السيئ (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٦، ٢٩) .

وقد لوحظ أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة لديهم قصور في استخدام اللغة من حيث (عدد مفردات الحصيلة اللغوية – طول الجملة – القدرة الشفوية على التعبير – التسلسل الزمني للأحداث) وذلك لوجود مشكلة في الحصيلة اللغوية الاستقبالية والتعبيرية، ونظرًا لأن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم هو من ذوي الذكاء العادي أو فوق المتوسط وربما العالي، ومن ثم فإنه يكون أكثر وعيًا بنواحي فشله الدراسي في المدرسة، كما يكون أكثر استشعارًا بانعكاسات ذلك على البيت، وهذا الوعي يولد لديه أنواعًا من التوترات النفسية والإحباطات التي تتزايد تأثيراتها الانفعالية بسبب عدم قدرته على تغيير وضعه الدراسي (أسماء عيسى عامر، ٢٠١٧، ١٨) .

يؤكد Rice (2017,34) أن لغة الأطفال تنمو مع تقدم العمر، ومع ذلك، قد لا تنمو لغة بعض الأطفال مثل أقرانهم من نفس العمر، هذه الحالة التطورية تُعرف باسم "ضعف اللغة"، وهو اضطراب لغوي يؤخر إتقان المهارات اللغوية لدى الأطفال الذين ليس لديهم فقدان السمع أو أي تأخر في النمو، إن سبب ضعف اللغة عند الأطفال غير معروف، ويشير Snowling et al., (2006, 759) إلى أن أغلب الدراسات ركزت على الأطفال ذوي المشكلات الحادة، حيث يتأثر كل من الفهم واللغة التعبيرية بمثل تلك الاضطرابات، كما أثبتت الدراسات تحسنًا في النتائج عند هؤلاء الأطفال الذين يعانون من صعوباتٍ أبسط مثل استخدام اللغة .

وفي ضوء ما اطلعت عليه الباحثة من أبحاث ودراسات خاصة بمجال التخاطب وصعوبات التعلم عند الطفل حيث لم تجد الباحثة أي أبحاث أو دراسات تربط بين اللغة العربية وضعف اللغة النوعي، وبالتالي فهذه الدراسة تعد أول دراسة خاصة تربط بين ضعف اللغة النوعي واللغة العربية في مرحلة رياض الأطفال واكتشاف وتشخيص هؤلاء الأطفال في وقت مبكر، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث، وبالتالي فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما الفرق بين متوسطي رتب درجات الأطفال طبقا للنوع (ذكور، إناث) على مقياس ضعف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال؟
٢- ما الفرق بين متوسطي درجات الأطفال طبقا للمراحل العمرية (Kg2) & (Kg1) على مقياس ضعف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال؟

أهدف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على :

١-الفرق بين متوسطي رتب درجات الأطفال طبقا للنوع (ذكور، إناث) على مقياس ضعف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال؟
٢-الفرق بين متوسطي درجات الأطفال طبقا للمراحل العمرية (Kg2) & (Kg1) على مقياس ضعف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال؟

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلى :

١- ندرة الدراسات في البيئة العربية التي تتناول ضعف اللغة النوعي SLI بصفة عامة، وعند أطفال الروضة بصفة خاصة، ولا يخفى لهذا من أهمية بأن التعرف المُبكر على هذه الفئة لأطفال الروضة يجنبهم عدد من المشكلات الأكاديمية والنفسية .

٢- ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية يفتح المجال لدراسات أخرى مستقبلية في مجال صعوبات التعلم النمائية، وضعف اللغة النوعي، مما يثري المكتبة العربية بصفة عامة ومجال التربية الخاصة بدراسات تتصف بالجدة حول ضعف اللغة النوعي (SLI) لأطفال الروضة.

٣- الاكتشاف المبكر للأطفال الذين يعانون من ضعف اللغة النوعي (SLI) في مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال إلقاء الضوء على العلاقة بين ضعف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية لمرحلة رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، ولا يخفى لهذا من أهمية لإخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من ضعف اللغة النوعي.

الإطار النظري والمفاهيم الإجرائية للدراسة :

١- صعوبات التعلم النمائية :

إن مصطلح نمائي يتضمن تلك المشكلات التي يبدأ ظهورها مبكراً في حياة الطفل، تؤثر في النمو بصورة غير عادية، وأن العلامة التي تظهر أو تدلل على وجود الاضطراب النمائي أو الصعوبة النمائية، هو أن يحدث انحراف أو تأخر في النمو عن النمو الطبيعي (السيد عبد الحميد سليمان,٢٠٠٨، ٦٧) .

ويشير أحمد حسن عاشور (٢٠١٥) إلى أن صعوبات التعلم النمائية هي تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يفرز بالضرورة عدد من الصعوبات الأكاديمية، ولذا يمكن تقرير أن الصعوبات النمائية هي منشأ الصعوبات الأكاديمية والسبب الرئيسي لها.

تعرف الباحثة صعوبات التعلم النمائية إجرائيًا: بأنها صعوبة في واحدة أو أكثر من العمليات والمهارات التي يحتاجها الطفل للتعلم مثل (الانتباه والإدراك والتفكير والتذكر واللغة وحل المشكلات) والتي بدونها لا يستطيع الطفل تعلم القراءة والكتابة والحساب، ولا ترجع تلك الصعوبات إلى إعاقة عقلية أو جسمية أو بدنية أو اضطرابات نفسة شديدة أو حرمان بيئي أو ثقافي أوتعليمي أو اقتصادي أواجتماعي.

إن صعوبات تعلم اللغة تشير إلى انخفاض دال وملموس في النظام اللغوي لدى الفرد سواء طفل أو راشد، والتي من الممكن أن تحدث في واحد أو أكثر من المستويات الآتية: الصوتي، الصرفي، الدلالي، النحوي أو البراغماتية، صعوبات اللغة عند الطفل قد تكون نمائية أو مكتسبة، فالنمائية يولد الطفل بها، أو تحدث بعد ميلاده بزمن قليل، أما المكتسبة فتحدث خلال المراحل النمائية المختلفة من حياة الطفل نتيجة ضرر ما (عمراني زهير، ٢٠١٤، ٥٤).

ويوضح حمدي محمد ياسين (٢٠١٦) أن صعوبات التعلم النمائية الثانوية تتمثل في صعوبة استخدام اللغة من أجل التعبير عن الأفكار والاحتياجات، وهذا لا يعنى ضعف قدرة الطفل على نطق الأصوات، ولكن يشمل ضعف القدرة على ربط الأفكار ببعضها والتعبير عنها بالكلمات المناسبة، ترتيب الجمل، واستخدام التراكيب اللغوية المناسبة والمفهومة؛ فالطفل هنا يفتقر للقدرة على بناء الجمل بشكل صحيح .

وتُعرف الباحثة صعوبات التعلم النمائية الثانوية: بأنها تلك المهارات التي يحتاجها الطفل للتعلم كاللغة، والتفكير، والتي بدونهما لا يستطيع الطفل تعلم القراءة والكتابة والحساب، حيث يظهر الأطفال تباعدًا واضحًا بين أدائهم العقلي المتوقع الذي يقاس باختبار الذكاء وأدائهم الفعلي في مجال أو أكثر بالمقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي، ويستثنى من هؤلاء الأطفال ذوى الإعاقات الحسية سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية وكذلك المتأخرين عقليًا والمضطربين انفعاليًا والمحرومين ثقافيًا واقتصاديًا.

وأوضح محمد خصاونة (٢٠١٣، ٢٠) المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم النمائية الثانوية في :

١- اضطرابات في التفكير: كمشكلات في العمليات العقلية، كالحكم، والمقارنة، وإجراء العمليات الحسابية، والتحقق والتقويم، والاستدلال والتفكير الناقد، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات.
٢- اضطرابات اللغة اللفظية: وهي صعوبات يواجهها الأطفال في فهم اللغة وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظيًا.

هناك إشارات وعلامات تساعدنا على التعرف على وجود اضطرابات لغوية لدى الأطفال، حيث يُظهرون عدم القدرة على اتباع التعليمات اللفظية، وعدم القدرة على مطابقة الحروف بالأصوات، وحصيلة من المفردات غير الواضحة، بالإضافة إلى قصور في تكوين المفاهيم اللفظية، وصعوبة في إيصال الرسائل للأخرين، وكذلك صعوبة في التعبير عن الحاجات الشخصية. وهذه العلامات بمجملها تعكس اضطرابات بمكونات اللغة (لينا عمر بن صديق، ٢٠٠٨، ٦) .

٢- ضعف اللغة النوعي Specific Language Impairment (SLI) :

أ- تعريف ضعف اللغة النوعي ونسبة انتشاره :

يُعرَّف Szukiel et al.,(2017,5) ضعف اللغة النوعي (SLI) بأنه صعوبات الطفل في إتقان المهارات اللغوية عند عدم اكتشاف أي عجز فكري آخر أو ضعف في السمع أو ظروف بيئية غير مواتية، تعريف Rudolph & Leonard (2016,41) هو اضطراب اتصال نمائي واسع الانتشار يتسم بقصور في اللغة الاستقبالية / التعبيرية، وبناء الجملة، والمفردات في وجود قدرات إدراكية وحسية وحركية نموذجية، ونظرًا لأن SLI يؤثر على قدرة الطفل على تعلم اللغة واكتسابها، فإن آثاره تراكمية، خلال سنوات ما قبل المدرسة ورياض الأطفال، حيث تظهر صعوبات في إنتاج اللغة عندما تبدأ اللغة المنطوقة في الخروج بشكل ملحوظ عن نظرائهم في نفس العمر، ويصبح منعزلًا اجتماعيًا، وإذا استمرت هذه التأخيرات، فقد يتطور إلى عجز في القراءة والإملاء مما يؤدي إلى صعوبات أكاديمية فيما بعد.

وتعرف الباحثة (SLI): بأنه مصطلح يعنى افتقار الطفل لاكتساب اللغة والتواصل والتعلم بدون سبب واضح، فلا يرجع ذلك إلى إعاقة عقلية أو جسمية أو بدنية أو اضطرابات نفسية شديدة أو حرمان بيئي أو ثقافي أو تعليمي أو اقتصادي أو اجتماعي، حيث يكون لديه ضعف في مستوي أو أكثر من مستويات اللغة، إلا أنه يظهر بوضوح في واحدة أو أكثر من المهام اللغوية التالية: التعرف على المفردات، فهم الجملة، استخدام اللغة، مما يؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم النمائية لدى الطفل.

ولقد كان تحديد معدل انتشار SLI صعباً بشكل خاص بسبب التباين الكبير في كيفية تحديد SLI، أما الوقت الحاضر، تشير البيانات الأكثر موثوقية إلى أن معدل انتشار SLI هو ٧.٤٪ (٨٪ للذكور، و٦٪ للإناث) مما يجعل SLI واحدة من أكثر اضطرابات الطفولة شيوعاً (Prelock & Hutchins,2018, 58) .

ب- المؤشرات والعلامات الدالة على ضعف اللغة النوعي (الأعراض) :

علامات مبكرة من SLI :

الأطفال الصغار الذين يعانون من SLI لديهم مهارات وقدرات مثل أقرانهم لكنهم سوف يستغرقون وقتًا أطول لبدء الحديث من الأطفال الآخرين وقد يستخدمون كلمات مفردة فقط، قد تلاحظ أنهم لا يستجيبون للغة كما يفعل الآخرون، غالبًا ما يقلق الآباء من أن طفلهم لا يستطيع سماع ما يقال لهم، فالأطفال الذين يعانون من SLI في مرحلة رياض الأطفال يجدون صعوبة في الأمور التالية :

- فهم اللغة:

أ. الرد البطيء، أو الموجز، أو لا يردون عندما يتحدث شخص ما إليهم، لذلك قد يحتاج إلى تكرار التعليمات عدة مرات وجعلها أكثر بساطة.

ب. غالبًاما يعتمدون على المعلومات المرئية،على سبيل المثال،مشاهدة الآخرين لمعرفة ما تعنيه.

- **استخدام اللغة :**

أ. قد لا يستخدمون العديد من الكلمات المختلفة.
ب. يجدون صعوبة في ربط الكلمات معًا لتكوين جملة.
ت. اللغة التي يستخدمونها غالبا ما تبدو مضغوطة ويمكن أن يكون من الصعب فهمها.
ث. قد يشيرون أو يظهروا على ما يريدون بدلاً من أن يقولوه.
ج. قد تتطور أصوات الكلام بطريقة بطيئة جدًا، وبالتالي يصعب فهم كلامهم .

- **المهارات الاجتماعية والتعلم**

أ. على الرغم من أنهم قد يكونون اجتماعيين، إلا أنهم يجدون صعوبة في تكوين صداقات أو اللعب مع الأطفال الآخرين، إن الانضمام إلى الألعاب الجماعية أمر صعب بالنسبة لهم، لذلك نجدهم يميلون للعب الفردي، كما يجدون صعوبة في الألعاب التي تعتمد على الكثير من الحديث مثل:ألعاب التخيل والتمثيل ولعب الأدوار، لذلك نجدهم يختارون الألعاب التي تحتاج إلى لغة أقل مثل: الألعاب البدنية،أو ألعاب الفك والتركيب،أو ألعاب الرمل.
ب. غالبًا ما يجدون الانضمام إلى الأنشطة التي يختارها لهم الكبار أمرًا صعبًا بالنسبة لهم لذلك قد يُنظر إليهم على أنهم "سيء" السلوك أو عدوانيين.
ت. على الرغم من أنهم لديهم مهارات وقدرات مثل أقرانهم، إلا أنهم يجدون صعوبة في التعلم، وذلك يرجع إلى صعوبة الطرق والاستراتيجيات التي نتعلم بها بالنسبة لهم، والتي تعتمد على الاستماع والفهم والتحدث والتفاعل مع الآخرين، والتي يجدونها صعبة.
ث. قد يعتمدون على الروتين لفهم ما يحدث، ولكن يصعب عليهم التعامل مع الإجراءات الروتينية الجديدة (على سبيل المثال: تناول طعام الغداء في وقت مختلف عما هو متوقع).
ج.كما أنهم يجدون صعوبة في التعلم في المدرسة، ويمكن أن تكون صعوباتهم "مخفية" لفترة طويلة، بسبب: (١) لا يعرف الكثير من الناس عن SLI في مجتمعنا المصري أو يفهمونه، (٢) يمكن أن تبدو وكأنها شيء آخر، على سبيل المثال، ضعف القراءة، أو سوء سلوك، (٣) هؤلاء الأطفال لديهم مهارات وقدرات مثل أقرانهم ويستطيعون أداء العديد من الأنشطة (التي لا تعتمد على الكثير من اللغة)،على الرغم من وجود SLI (Grist,2012,24,28) .

أن الأطفال الذين يعانون من SLI يجدون صعوبة في تذكر التعليمات اللفظية التي تتكون من ثلاث إلى أربع خطوات، وكذلك القيام بالمهام التي تتطلب خطوات متسلسلة لإنجازها (Tumanova et al., 2017, 40)، كما أوضح Czaplewska et al., (2014, 7) أن الأطفال الذين يعانون من SLI قد يواجهون مشاكل في كل جانب من جوانب التواصل اللغوي كاختيار الكلمات، ومعنى الجمل وتشكيلها، والنطق الصحيح، والتمييز بين الكلمات المتشابهة، وترتيب القصص، واستخدام الكلمات والجمل المناسبة في المواقف الاجتماعية .

ويشير Szukiel et al., (2017) إلى أن هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف في نظام اللغة، قد تغطي جميع النظم أو المستويات الفرعية: الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي،

واستخدام اللغة، ولكن الأكثر شيوعًا والأكثر تميزًا في SLI هي الصعوبات المرتبطة بالتطبيق الصحيح لقواعد اللغة، هذا الضعف يكون له تأثيرًا كبيرًا على:

أ- اللغة التعبيرية ويظهر الضعف في شكل: اضطراب في نطق الأصوات، المفردات المحدودة، صعوبة تذكر الكلمات، صعوبة بناء الجمل المعقدة المناسبة لنمو الطفل، عدم المرونة اللفظية، والمرونة عكس مصطلح الجمود الذهني الذي يعتمد على نمط ذهني محدد سابقًا.

ب- اللغة الاستقبالية ويظهر الضعف في شكل: الفهم والإدراك المحدود للكلمات، صعوبة فهم هياكل الجملة، وخاصةً الجمل المعقدة.

ويشير Grist (2012, 10-11) إلى أن هؤلاء الأطفال قد ينجحونَ أحيانًا في إخفاء الصعوبات التي يواجهونها، ويمكن أن تبدو وكأنها شيء آخر، على سبيل المثال، ضعف القراءة، أو سوء السلوك، حيث لا يعرف الكثير من الناس SLI أو يفهمونه، لأنه معقد.

ج- تشخيص SLI لأطفال ما قبل المدرسة:

يعتمد التشخيص إلى حد كبير على معايير الاستبعاد، يعد الحصول على التشخيص الصحيح أمرًا مهمًا للغاية لاستبعاد أي أمراض أخرى ومنح الطفل المساعدة المناسبة التي يحتاجها (Lahtinen & Laurila, 2019,13) ، ويوضح جدول (١) عوامل الاستبعاد المطلوبة لتشخيص SLI.

جدول (١)

عوامل الاستبعاد المطلوبة لتشخيص SLI

م	عامل استبعاد	معيار
١	الذكاء غير اللفظي	يتم احتساب معدل الذكاء غير اللفظي الذي لا يقل عن ٨٥ أو الدرجة التي لا تزال أعلى من ٧٠ بعد حساب خطأ الاختبار
٢	حساسية السمع	لا يوجد مؤشر على ضعف السمع ، يتم تطبيق اختبارات السمع على المستويات التقليدية
٣	التهاب الأذن الوسطى المتكرر	من غير المرجح أن يكون هذا العامل سبباً في SLI ، ولكن لتفسير حالة اللغة ، يجب ألا يكون هناك دليل حديث على تكرار التهاب الأذن الوسطى .
٤	هيكل الفم وسلامته الوظيفة	لا تشوهات هيكلية أو وظيفية
٥	التفاعل مع الناس والكائنات	لا توجد أعراض لضعف التفاعل الاجتماعي المتبادل أو ممارسة الأنشطة بشكل تقليدي .
٦	وظيفة عصبية	لا يوجد دليل على الاضطراب العصبي .

والجدير بالذكر أن معظم الأطفال الذين يعانون من SLI يظهرون مكاسب في القدرة اللغوية مع مرور الوقت، ولكن لا يزال العديد من البالغين الذين لديهم تاريخ في SLI أقل قدرة لغوية مقارنة بأقرانهم، وبالتالي تميل علامات اللغة في SLI إلى التغير خلال فترات الحياة، لذلك يجب الاكتشاف المبكر ل SLI في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تكون المشاكل اللغوية أكثر وضوحًا.

الدراسات ذات الصلة :

أولاً : دراسات تناولت صعوبات التعلم النمائية

هدفت دراسة نواف متعب (٢٠١٥) إلى معرفة مستوى الاستعداد المدرسي وقدرته على التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة، وقد أجريت على عينة قوامها (٨٣) طفلاً من أطفال الروضة بدولة الكويت (منهم ٣٨ من ذوي صعوبات التعلم النمائية، و ٤٥ من الأطفال العاديين)، وتمثلت الأدوات في مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة، وبطارية الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية (٢٠٠٥)، وأظهرت النتائج وجود فرق في الاستعداد المدرسي بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال العاديين، وذلك لصالح الأطفال العاديين، كما تبين أن هناك علاقة ارتباطية بمعامل ارتباط بلغ ٠,٩١ بين الاستعداد المدرسي وصعوبات التعلم النمائية، وأن هناك قدرة للاستعداد المدرسي على التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية بلغت نسبتها ٨٣,٧٪.

وهدفت دراسة ريهام محمد عبد الله العسكري (٢٠١٦) إلى تنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً من الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية بالسن الثانية بالروضة والذي تتراوح أعمارهم من خمس سنوات إلى خمس سنوات وأحد عشر شهرًا (٥ : ٥,١١) مع مراعاة تجانس أفراد العينة من حيث درجة الذكاء وعدم وجود مشكلات أسرية والتي تتمثل في (خلافات الوالدين – سفر الأب – انفصال الوالدين – وفاة أحد الوالدين) مع عدم وجود أي نوع من الإعاقة مصاحبة لهؤلاء الأطفال، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء الصورة الرابعة، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم، استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، ومقياس انتباه الأطفال وتوافقهم، وأشارت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المتنوعة والمحببة لدى الأطفال في تحسين الانتباه لديهم، مما ساعد على تقدمهم وزيادة معدل التفاعل الاجتماعي السوي، واستمر التحسن بعد انتهاء البرنامج.

ثانياً : دراسات تناولت ضعف اللغة النوعي

هدفت دراسة Oryadi-Zanjani (2015) إلى تقدير مدى انتشار SLI في الأطفال الناطقين بالفارسية البالغين من العمر ٥ سنوات، وتمثلت عينة الدراسة في ١٨٠ طفلاً من بينهم ٩٥ ذكر و٨٥ أنثى تم تحديدهم من ١٢ مركزًا للتعليم قبل المدرسي، وتمثلت أدوات الدراسة في استخدام نظام EpiSLI وهو نظام لتشخيص ضعف اللغة المحدد لأطفال الروضة، وتم استخدام الإصدار الفارسي من اختبار تطوير اللغة (TOLD-P: 3) لتقييم مهارات اللغة التطورية للأطفال، وقد أظهرت نتائج الدّراسة أن نسبة انتشار SLI كانت ٣,٣٪، وكان معدل انتشار SLI في الذكور والإناث بنسبة ٤,٢ ٪ و ٢,٤ ٪ على التوالي.

هدفت دراسة Tomblin (2016) إلى معرفة مدى انتشار ضعف اللغة النوعي (SLI) في أطفال مرحلة رياض الأطفال، حيث استخدمت هذه الدراسة عينة عنقودية من الأطفال الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية (أحادي اللغة) حيث تم سحب العينة من ثلاث مناطق سكنية (الريفية والحضرية والضواحي) على أساس الكثافة السكانية للمنطقة، وتم أخذ عينات بشكل عشوائي داخل كل طبقة وتمثلت العينة في ٧٢١٨ طفلاً، وتمثلت أدوات الدراسة في المرحلة الأولى على استخدام بطارية من المقاييس اللغوية ، ثم مرحلة الاستبعاد من خلال استخدام اختبار قياس السمع والكشف عن التهاب الأذن الوسطى، واختبار ذكاء الأداء Performance IQ testing

وكان جميع الأطفال الذين لديهم SLI كانوا مطالبين بالحصول على ذكاء أداء أعلى من ٨٥، وتم استخدام اختبار وكسلر Wechsler كمستوى للمرحلة الذكاء غير اللفظي، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن SLI هو حالة شائعة بين الأطفال في سن رياض الأطفال بالمقارنة مع انتشار العديد من الاضطرابات التنموية، استنادًا إلى معدل الانتشار فإن SLI تحدث في حوالي ٧,٤ ٪ من أطفال الروضة مع معدل انتشار أعلى قليلاً بين الذكور (٨٪) مقارنة بإناث (٦٪)، لذا فمن الضروري تشخيص هؤلاء الأطفال في سن ما قبل المدرسة لإحالتهم إلى العلاج اللغوي في أقرب وقت ممكن، كما تبين أن حوالي (٥٠٪) من هؤلاء الأطفال الذين يعانون من SLI سيعانون من صعوبات في القراءة خلال سنوات الدراسة المبكرة، وبعض الاضطرابات السلوكية، واضطراب نقص الانتباه، وقد تستمر النتائج السلبية المرتبطةSLI لتمتد إلى مرحلة البلوغ حيث أنها تؤثر على المهارات المعرفية والتواصلية، بالنظر إلى هذا الاتجاه، فإن هؤلاء الأطفال الذين لديهم SLI، والذين كانوا في الماضي يستطيعون توظيف قدراتهم غير الشفهية لصالحهم، سيواجهون الآن عددًا أقل من هذه الفرص ويواجهون مخاطر مستقبلية أكبر تتمثل في المعوقات الاجتماعية والاقتصادية.

هدفت دراسة Ghayoumi (2017) إلى تقييم الخصائص النحوية للأطفال الذين يعانون من SLI باستخدام اختبار قواعد اللغة التعبيرية وتم ذلك من خلال دراسة مستعرضة حيث تمثلت عينة الدراسة في ١٦ طفلاً يعانون من SLI (١١ولد ، ٥ بنات) و١٦ طفلاً عاديًا لا يعانون من SLI (١١ ولد، ٥ بنات) تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تطوير اللغة واختبار قواعد اللغة التعبيرية، واختبار وكسلر للذكاء للأطفال الذين تم تشخيصهم أوليًا بـ SLI، وأسفرت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من SLI كان لديهم أداء أقل بكثير في التركيبات النحوية بالمقارنة مع أقرانهم العاديين الذين يتطابقون معهم في العمر.

تعقيب على الدراسات ذات الصلة :

أفادت دراسة نواف متعب (٢٠١٥) الدراسة الحالية في معرفة أن هناك علاقة بين الاستعداد المدرسي وصعوبات التعلم النمائية، مما يستلزم اكتشاف صعوبات التعلم النمائية في مرحلة رياض الأطفال، والتدخل المبكر لتلقى العلاج، واتفقت دراسة ريهام محمد عبد الله العسكري (٢٠١٦) مع الدراسة الحالية في أهمية الكشف عن الصعوبات النمائية وتصنيفهم وفقا لمستوى المظاهر النمائية وتصميم برامج علاجية لهم لما لذلك من تأثير كبير على المراحل اللاحقة من حياة الطفل، ولكن اختلفت في تحديد نوع الصعوبات النمائية حيث تم التركيز في الدراسة الحالية على صعوبات التعلم النمائية الثانوية (اللغة) .

أفادت دراسة Ghayoumi (2017) الدراسة الحالية في معرفة أن الأطفال الذين يعانون من SLI يُظهر لديهم أداء أقل بكثير في التركيبات النحوية بالمقارنة مع أقرانهم العاديين الذين يتطابقون معهم في العمر بالرغم من أن نموهم الطبيعي في مختلف المجالات التنموية، أفادت دراسة Tomblin (2016) الدراسة الحالية في معرفة مدى انتشار ضعف اللغة النوعي (SLI) في أطفال مرحلة رياض الأطفال وأهمية التدخل المبكر وتشخيص هؤلاء الأطفال في سن ما قبل المدرسة لإحالتهم إلى العلاج اللغوي، كما يراعى في التشخيص حصول هؤلاء الأطفال على معدل الذكاء غير اللفظي لا يقل عن ٨٥ درجة، كما تم الاستفادة من هذه الدراسة في تصميم مقياس ضعف اللغة النوعي لتشخيص الأطفال الذين يعانون منSLI، وأفادت دراسة Oryadi-Zanjani (2015)الدراسة الحالية في معرفة أن SLI أكثر شيوعًا عند الذكور.

منهج وإجراءات الدراسة :

١- **منهج الدراسة:** استخدم بالدراسة الحالية المنهج الوصفي للتعرف على الفروق بين الأطفال (الذكور، الإناث) وكذلك الفروق بين المراحل العمرية (Kg2) & (Kg1) في ضعف اللغة النوعي للأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال .
٢- **المشاركون بالدراسة:** تكونت مجموعة الدراسة من ٦٠ طفلاً (٣٤ ذكور، ٢٦ إناث) ممن تم تشخيصهم بضعف اللغة النوعي من عدد من روضات مدارس أسيوط، تراوحت أعمارهم بين ٤ : ٧ سنوات.
٣- **أداة الدراسة:** تم إعداد مقياس ضعف اللغة النوعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية الثانوية بالمرحلة العمرية ٤-٧ سنوات؛ بهدف الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع أهداف الدراسة وطبيعتها للأسباب التالية:

(١)عدم وجود مقياس لضعف اللغة النوعي باللغة العربية، (٢) اكتشاف وتشخيص الأطفال الذين يعانون من ضعف اللغة النوعي في وقت مبكر، مما يؤدى إلى الدعم الكافي والمناسب لهؤلاء الأطفال مما يمنحهم أفضل بداية ممكنة لتعليمهم وتحسين نتائجهم على المدى الطويل، وعدم تشخيصهم ضمن الاضطرابات الأخرى، (٣) تقديم المساعدة لمعلمات رياض الأطفال والآباء وتوجيههم لكيفيه التعامل مع هؤلاء الأطفال وتقديم الدعم المناسب لهم، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس ضعف اللغة النوعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية الثانوية وقد اشتمل المقياس على الأبعاد التالية:

(١) البعد الأول: التعرف على المفردات والتي يقصد بها قدرة الطفل على التعرف على المفردات المحسوسة كأسماء الخضروات والفاكهة وأجزاء الجسم وأسماء الحيوانات إلي غير ذلك، حتى يصبح لدي الطفل حصيلة لغوية يعتمد عليها فيما بعد، وبالتالي سهولة بناء الجملة وعدم الوقوع في مشاكل أخرى بسبب نقص المفردات.
(٢) البعد الثاني: فهم الجملة ويقصد بها قدرة الطفل على فهم الجمل التي تحتوي على قواعد نحوية كالجملة التي تحتوي على النفي، الجملة التي تحتوي على أداة استفهام إلى غير ذلك، حيث يبدأ الطفل اكتساب المفردات ومفاهيم أولاً قبل الاستخدام فهو يستمع ويخزن، ومن ثم يستخدم المادة المخزنة لديه في التعبير فيما بعد.
(٣) البعد الثالث: استخدام اللغة والتي يقصد بها قدرة الطفل على التعبير واستخدام اللغة بشكل صحيح في الحياة الاجتماعية، وهي نتاج للهدفين السابقين مما يشير إلي معرفة وفهم قواعد الحديث.

محتوى الاختبار:

أ- دليل الصور يحتوي على صور ملونة واضحة تستخدم في تطبيق بنود الاختبار.
ب- سجل درجات الطفل: وهذا الجزء يحتوي على الأسئلة والدرجة التي يحصل عليها الطفل في أجزاء الاختبار، كما يحتوي هذا السجل في نهايته على ملخص تفسير للدرجة المعيارية للطفل.

تصحيح المقياس:

يقوم الإخصائي بتقييم الطفل في الثلاثة أبعاد السابقة لمعرفة مستوى الطفل، حيث يحتوي كل بعد على ٢٠ درجة، بذلك يكون الدرجة الكلية للمقياس٦٠ درجة، وفي نهاية الاختبار يتم حساب الدرجة الكلية، ويوضح جدول (١) تصحيح المقياس وتقدير درجاته الكلية ودرجة كل بعد:

جدول رقم (١)
تصحيح المقياس وتقدير الدرجات الكلية ودرجة كل بعد

التقدير	الدرجات في كل بعد	الدرجة الكلية
شديد	٤ فأقل	١٤ فأقل
متوسط	٥ : ٩	١٥ : ٢٩
بسيط	١٠ : ١٤	٣٠ : ٤٤
عادى/لا يوجد	١٥ : ٢٠	٤٥ : ٦٠

الخصائص السيكومترية للمقياس :

- **الصدق Validity:**
- **صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):**

تم ترتيب درجات المقياس بين عينة ترتيبًا تصاعديًا ، وذلك لحساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار(ت)، ويوضح الجدول رقم (٢) صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس ضعف اللغة النوعي.

جدول رقم (٢)
يوضح صدق المقارنة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على مقياس ضعف اللغة النوعي

	عدد	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة ت	الدلالة المعنوية (Sig)	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الفئة العليا	٢٠	٥٧.٨	١.٨٠	١٥.٤١٩	٠.٠٠٠	٠.٠٥	٣٨
الفئة الدنيا	٢٠	٣٤.٧	٦.٤٢				

يتضح من الجدول السابق أن نتائج المتوسط الحسابي للفئة العليا على مقياس ضعف اللغة النوعي قدره (٥٧.٨)، في حين كان المتوسط للفئة الدنيا يساوي (٣٤.٧)، أما الانحراف المعياري للفئة العليا يساوي (١.٨٠) وللفئة الدنيا يساوي (٣٤.٧)، وبلغت قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين (١٦.٤١٥)، أذن توجد فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وذلك لأن الدلالة المعنوية (Sig) تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) ومن ذلك يتضح أن مقياس ضعف اللغة النوعي يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- **الثبات Reliability :**
- **طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest Method:**

استخدمت طريقة إعادة الاختبار، لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيق الأول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، ويوضح جدول (٣) قيم معامل الثبات لمقياس ضعف اللغة النوعي لأطفال الروضة بطريقة إعادة تطبيق الاختبار.

- **طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :**

استخدمت طريقة ألفا كرونباك لحساب الثبات لكل من أبعاد المقياس، ويوضح جدول (٣) قيم معامل الثبات لمقياس ضعف اللغة النوعي لأطفال الروضة بطريقة ألفا كرونباك .

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس ضعف اللغة النوعي بطريقتي إعادة الاختبار وألفا كرونباك

م	الأبعاد	معامل الثبات	
		إعادة تطبيق الاختبار	ألفا كرونباك
١	أولاً: التعرف على المفردات	٠.٨٢	٠.٧٨
٢	ثانياً: فهم الجملة	٠.٨٥	٠.٨٥
٣	ثالثا: استخدام اللغة أو التعبير	٠.٨٠	٠.٨٨
	معامل الثبات لمقياس ككل	٠.٨٢	٠.٩١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات مرتفعة لمقياس ضعف اللغة النوعي وأبعاده الثلاثة، وهي قيم ثبات مطمئنة .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على: "**لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الأطفال طبقا للنوع (ذكور، إناث) على مقياس ضعف اللغة النوعي للأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية برياض الأطفال.**"

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة البالغ عددها (٦٠) طفلاً من عدد من روضات مدارس أسيوط، كما تم استخدام اختبار T.test لدلالة فروق المتوسطات لعينتين غير مترابطين، وذلك للتعرف على درجات الأطفال طبقا للنوع (ذكور، إناث) في مقياس ضعف اللغة النوعي للأطفال ذوى

صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال، ويوضح جدول (٤) الفرق بين متوسطي درجات الأطفال طبقاً للنوع (ذكور، إناث) على مقياس ضعف اللغة النوعي.

جدول (٤)

الفرق بين متوسطي رتب درجات الأطفال طبقا للنوع (ذكور، إناث) في مقياس ضعف اللغة النوعي (ن=٦٠)

م	الأبعاد	الذكور (ن=٣٤)		الإناث (ن=٢٦)		قيمة ت
		المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	
١	التعرف على المفردات	١٧.٠٥	٢.٣٧	١٧.٩٢	١.٩٧	NS١.٤٦
٢	فهم الجملة	١٤.٧٠	٢.٣٠	١٥.٥٠	١.٧٩	NS١.٦٤
٣	استخدام اللغة (التعبير)	١٠.٧٩	٢.٣٣	١١.٨٠	١.٢٩	NS١.٩٩

يتضح مما سبق وجود فرق بين عدد الأطفال طبقا للنوع (ذكور، إناث) على مقياس ضعف اللغة النوعي بنسبة (٨ : ٦) حيث أسفرت النتائج عن وجود ضعف اللغة النوعي لدى (٣٤ ذكور، ٢٦ إناث)، مع عدم وجود فرق في نوع الضعف على أبعاد المقياس سواء في (التعرف على المفردات، فهم الجملة، استخدام اللغة)، ويتضح ذلك في الجدول السابق حيث أشارت النتائج عدم وجود فرق بين متوسطي درجات الأطفال طبقا للنوع (ذكور، إناث) على مقياس ضعف اللغة النوعي؛ مما يعني أن أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية متساوون في معاناتهم من نوع ضعف اللغة النوعي بغض النظر عن النوع (ذكور وإناث) .

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني على: " **لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المراحل العمرية (Kg1) & (Kg2) على مقياس ضعف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال** " .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T.test لدلالة فروق المتوسطات لعينتين غير مترابطين، وذلك لمعرفة الفرق بين المراحل العمرية (Kg2) & (Kg1) على مقياس ضعف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال ويوضح الجدول (٥) الفرق بين متوسطي درجات الأطفال طبقا للمراحل العمرية (Kg2) & (Kg1) على مقياس ضعف اللغة النوعي، وهذا يتضح في الجدول التالي :

جدول (٥)

الفرق بين متوسطي رتب درجات الأطفال طبقا للمراحل العمرية (Kg2) & (Kg1) على مقياس ضعف اللغة النوعي (ن= ٦٠)

م	الأبعاد	Kg1		Kg2		قيمة ت
		المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	
١	التعرف على المفردات	١٦.٩٦	٢.٣٨	١٨	١.٩٠	NS١.٨٤
٢	فهم الجملة	١٤.٥٩	٢.٣٢	١٥.٥٧	١.٧٧	NS١.٩٩
٣	استخدام اللغة (التعبير)	١٠.٧١	٢.٣٧	١١.٨٢	١.٢٥	NS٢.١٤

يتضح مما سبق وجود فرق بين عدد الأطفال طبقا المراحل العمرية (KG1، وKG2) على مقياس ضعف اللغة النوعي لصالح Kg2، حيث أسفرت النتائج عن وجود ضعف اللغة النوعي لدى (Kg2: 28) & (Kg1: 32)، مما يوضح قدرة مقياس ضعف اللغة النوعي على اكتشاف الأطفال SLI في مرحلة Kg1، مع عدم وجود فرق في نوع الضعف على أبعاد المقياس (التعرف على المفردات، فهم الجملة، استخدام اللغة)، ويتضح من جدول (٥) عدم وجود فرق بين متوسطي درجات الأطفال طبقا المراحل العمرية (KG1، وKG2) على أبعاد مقياس ضعف اللغة النوعي؛ مما يعني أن أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية على قدم المساوة في معاناتهم من نوع ضعف اللغة النوعي بغض النظر عن المراحل العمرية (KG1، وKG2).

تعقيب على نتائج الدراسة :

المستقرئ لنتائج فرضي الدراسة الأول والثاني يتضح له أن أطفال الروضة الذين يعانون من ضعف اللغة النوعي يظهرون مكاسب في القدرة اللغوية مع مرور الوقت، ولكن لا يزال العديد من البالغين الذين لديهم تاريخ في SLI أقل قدرة لغوية مقارنة بأقرانهم، وبالتالي، تميل علامات اللغة في SLI إلى التغير خلال فترة الحياة، لذلك يجب الاكتشاف المبكر لـSLI في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تكون المشاكل اللغوية أكثر وضوحًا (خاصة في استخدام اللغة).

توصيات الدراسة

١- تدريب المعلمات على اكتشاف الأطفال ذو ضعف اللغة النوعي وكيفيه التعامل معهم .

٢- تدريب الوالدين على التعرف على الأطفال الذين يعانون من ضعف اللغة النوعي وكيفيه التعامل معهم.
٣- إقامة برامج توعوية للمجتمع للتعرف على الأطفال ذوي ضعف اللغة النوعي .
٤- العمل من خلال منظومة متكاملة للحد من ضعف اللغة النوعي والتغلب عليه وذلك من خلال العمل بشكل تكاملي بين الأسرة والإدارة المدرسية والمعلم والمرشد التربوي والمنهج الدراسي.

قائمة المراجع

أحمد حسن عاشور، محمد مصطفى محمد، حسنى زكريا النجار (٢٠١٥) . ***صعوبات التعلم النمائية***، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

أسماء عيسى عامر أحمد (٢٠١٧) . فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال يعانون من صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة، ***مجلة دراسات الطفولة***، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠(٤) ، ١٧-٢٢ .

السيد عبد الحميد سليمان. (٢٠٠٨) . ***صعوبات التعلم النمائية***، القاهرة : عالم الكتب .

حمدي محمد ياسين (٢٠١٦) . تنمية الكفاءة اللغوية لخفض صعوبة المسائل اللفظية لدى التلاميذ ذوى العسر القرائي، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، جامعة عين شمس ، كلية البنات، ١(١٧) ، ١٢٩- ١٥٨.

ريهام محمد عبد الله العسكري (٢٠١٦) . فعالية برنامج لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، ***مجلة البحث العلمي في التربية***، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٧(١) ٨٧- ١٠٦.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) . ***المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم الأطفال الروضة***، القاهرة : دار الرشاد .

عمراني زهير (٢٠١٤) . ماهية عسر الكتابة بين صعوبات التعلم النمائية . ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، ٦ (١٦) . ٤٣-٥٨.

لينا عمر بن صديق (٢٠٠٨) . **البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا**. السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.

محمد أحمد خصاونة (٢٠١٣) . ***صعوبات التعلم النمائية*** . عمان : دار الفكر.

نواف متعب الظفيري (٢٠١٥) . الاستعداد المدرسي بوصفه مؤشر تنبؤ لصعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة، ***مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية***، الكويت، كلية التربية، جامعة طيبة، ١٠ (٢) ،٢١١-٢٢٢ .

Czaplewska, E., Kochańska, M., Maryniak, A., Haman, E., & Smoczyńska, M. (2014). **SLI–specyficzne zaburzenie językowe**. Podstawowe informacje dla rodziców i nauczycieli.

Evans, J., & Brown, T. (2016*). **Specific language impairment. In Neurobiology of language*** (pp. 899-912). Academic Press.

Ghayoumi-Anaraki, Z., Haresabadi, F., Maleki Shahmahmood, T., Ebadi, A., Vakili, V., & Majidi, Z. (2017) . The Grammatical Deficits of Persian-Speaking Children with Specific Language Impairment . ***Journal of Rehabilitation Sciences & Research***, 4(4), 102-108.

Grist. M ., Knowles L ., Lascelles L ., Huneke A . (2012) : The Sli Handbook . London .

Henry, L., Messer, D., & Nash, G. (2012). Executive functioning in children with specific language impairment. ***Journal of child psychology and psychiatry***, 53(1), 37-45.

Lahtinen, S., & Laurila, S. (2019). Lapsen puheen kehitys sekä yleisimmät puheen ja kielen häiriöt-oppimateriaali . Opinnäytetyö Kevät . Oulun ammattikorkeakoulu .

Oryadi-Zanjani, M., Vahab, M., Rasouli, J., Ashkbousi, R., & Barpoosh, N. (2015). The Prevalence of Specific Language Impairment in 5-year-old Persian-Speaking Children in Shiraz City of Iran–2015. ***Journal of Rehabilitation Sciences and Research***, 2(4), 93-96.

Prelock, P., & Hutchins, T. (2018). Clinical Guide to Assessment and Treatment of Communication Disorders. Springer International Publishing.

Rice M., (2017) . **Specific language impairment: What do we know?, National Institute on Deafness and Other Communication Disorders (NIDCD)** , August, 34-35.

Rudolph, J., & Leonard, L. (2016). Early language milestones and specific language impairment. ***Journal of Early Intervention***, 38(1), 41-58.

Reilly, S., Tomblin, B., Law, J., McKean, C., Mensah, F., Morgan, A., & Wake, M. (2014). Specific language impairment: a convenient label for whom?. International ***Journal of Language & Communication Disorders***, Australia, 49(4), 416-451.

Snowling, M., Bishop, D., Stothard, S., Chipchase, B., & Kaplan, C. (2006) . Psychosocial outcomes at 15 years of children with a preschool history of speech-language impairment , ***Journal of Child Psychology and Psychiatry***, 47(8): 759-765.

Szukiel, B., Górska, M., & Kruk, U. (2017). Differential Diagnosis of Specific Language Impairment–SLI. ***Polish Journal of Applied Sciences,*** 3(1), 5-10.

Tomblin, J., Records, N., Buckwalter, P., Zhang, X., Smith, E., & O'Brien, M. (2016). Prevalence of specific language impairment in kindergarten children. ***Journal of speech, language, and hearing research***, Author manuscript , HHS Public Access, 40(6), 1245-1260.

Thordardottir, E., & Weismer, S. (2002). Verb argument structure weakness in specific language impairment in relation to age and utterance length. Clinical linguistics & phonetics, McGill University, Montreal, Canada 16(4), 233-250.

Tumanova, T., & Filicheva, T. (2017). Russian Scientific Trends on Specific Language Impairment in Childhood. In Advances in Speech-language Pathology. IntechOpen.